**جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي**

**معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**

**قسم التربية البدنية و الرياضية السنة الجامعية: 2022/2023**

**السنة الاولى ماستر  السبت : 19/05/2023**

**النشاط البدني الرياضي المدرسي**

**التصحيح النموذجي لاختبار السداسي الثاني في مقياس**

**أدوات ملاحظة التدريس**

**ج1 )** يعتبر التدريس المهنة النبيلة الأهم بين مختلف المهن بالنظر للدور الذي يلعبه في إعداد الفرد ، فهو فن وعلم في آن واحد، و هو نتاج ما يتصف به المعلم من خصائص وكفايات وخلفيات متنوعة ، فتكون فعالية و نجاعة التدريس بقدر هذه الخصائص والكفايات التي تتطلب القياس و التقويم الدائمين لرفع درجة وكفاية التدريس ، وهذا ما تستهدفه الملاحظة الصفية**.**

 **أ ) تعريف الملاحظة الصفية(ملاحظة التدريس): ...............................(2ن)**

تعرف الملاحظة الصفية بأنها النشاط الذي يقوم به المشرف التربوي لرصد سلوك المعلم والطلاب في الفصل ووصفه وتسجيله بشكل موضوعي ودقيق. فهو نشاط يقصد به وصف السلوك الصفي وتوثيقه بطريقة منظمة. فليست الملاحظة الصفية عملية عشوائية يسعى فيها الملاحظ إلى تتبع الأخطاء وملاحظة الزلات أو تسجيل انطباعات عابرة، بل هي أعمق من ذلك وأكثر تنظيمًا.

ملاحظة ومشاهدة التدريس تعني وصف عمليات التدريس سواء عمليات التخطيط كخطط التحضير اليومي واختبار مواد ووسائل التدريس او عمليات تنفيذ التدريس او توجيهه او تحفيز وتعزيز التعلم ومن ثم تحليل هذه العمليات للوصول الى قرارات صالحة لتحسين التدريس وتطويره بمختلف نواحيه وعملياته وعوامله البشرية والمادية والتربوية ..........(2ن).

**ب ) أهداف الملاحظة الصفية : ..............................................(3ن)**

هدف الملاحظة الصفية هو الحصول على معلومات دقيقة ومفصلة وبشكل علمي موضوعي عن سلوك المعلم داخل الصف،والغاية من هذه العملية تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية:

أولا : مساعدة المعلم على رصد ومعرفة سلوكه التدريسي. فالمعلم يتخذ قرارات كثيرة أثناء التخطيط للدرس وأدائه، مثل تحديد أهداف الدرس، وتحديد أنشطته واختيار الوسائل، ووضع أساليب التقويم المناسبة، وغير ذلك كثير. وهو غالبا ما يفعل هذه الأشياء بطريقة لا شعورية، استجابة للمتطلبات المتسارعة للتدريس، مما قد يدخلها ضمن قائمة الأعمال الرتيبة والروتينية التي يقوم بها المعلم. فالملاحظة الصفية تقود المعلم للتوقف وطرح الأسئلة عند مثل هذه القرارات ليتساءل هل أنا فعلًا أقوم بالعمل بهذا الشكل؟ أو هل من الضروري أن أقوم بالعمل بهذا الشكل؟ هل هذه الطريقة تحقق الهدف الذي أسعى له؟ ونحو ذلك من الأسئلة. مثل هذه التساؤلات في الملاحظة الصفية تساعد على الاتخاذ الواعي للقرارات. فالملاحظة الجيدة تساعد المعلم على أن يكون معلمًا تأمليًا. فالهدف هنا هو عرض سلوك المعلم التدريسي أمامه ليتأمل فيه. وتشير البحوث التربوية إلى أن سلوك المعلمين التدريسي يتغير عندما يوصف لهم أداؤهم في الفصل بشكل دقيق..............(1).

ثانيا : الخروج بمؤشرات أدائية تساعد على تشخيص الأداء أو تحليل التدريس. فمن أهداف الملاحظة العامة ربط المعلومات الكمية التي تنتج من اختبارات التلاميذ بالتدريس . فمثلا عند ملاحظة تدني اداء التلاميذ في الامتحانات الرسمية في نشاط رياضي دون غيره، يقوم المشرف بالملاحظة الصفية محاولا إيجاد سبب هذا الضعف، فقد يجده في طريقة التدريس غير المناسبة، أو ضعف الوسائل الخاصة بالنشاط، أو نوعية الميادين ......الخ، ويناقش ذلك مع المعلم، للوصول إلى تشخيص موضوعي للقصور الموجود و اقتراح البدائل..............(1).

ثالثا :تحديد جوانب القوة في الأداء التدريسي، والجوانب التي تحتاج إلى تطوير. وهذا هدف تطويري عام بحيث يستعرض المعلم، -وربما يشاركه المفتش- جوانب القوة والضعف في تدريسه من خلال تتبع سير أدائه - جزئيًا أو كليًا- في القسم..............(1).

**ج ) شروط الملاحظة الصفية : .............................................(3ن)**

- من الشروط المهمة في عملية الملاحظة التأكد من مناسبة الأداة للمعلومات المراد جمعها. فمثلا ليس من المناسب استخدام التسجيل الصوتي لرصد تعاون الطلاب فيما بينهم، إذ إن حركة الطلاب واجتماعهم عنصر مهم لا يكفي عنه سماع التفاعل اللفظي بينهم .................(0,5 ).

- التأكد من مناسبة الدرس لنوعية الملاحظة أو موضوعها، فدروس الاعمال التطبيقية ليست الأنسب لقياس التفاعل اللفظي بين الطالب والمعلم، إذ أن دروس الاعمال التطبيقية في التربية البدنية ترتكز على التمارين البدنية و لا يظهر فيه هذا الجانب بشكل بارز، فليس هو الدرس المناسب لهذا النوع من الملاحظة .................(0,5 ).

- التأكد من كفاية و ملاءمة الوقت لجمع المعلومات الضرورية، فلكي تكون النتائج المبنية على المعلومات صادقة لابد أن تكون كافية، فلا يمكن في ملاحظة استغلال المعلم للفضاءات المتاحة الاعتماد على مرحلة المنافسة لأن طبيعة المنافسة هي من تفرض الفضاء المناسب و ليس اختيار الاستاذ .............(0,5 ) .

 - التأكد من كفاية المعلومات المجموعة للحكم على السلوك أو تفسيره، على الملاحظ إذا أراد تفسير سلوك معين أو الحكم عليه ألا يكتفي بمعلومات قليلة عنه، بل يحاول أن يستخدم أكثر من أداء وأكثر من طريقة لضمان سلامة التفسير والحكم، فعدم تفاعل الطلاب قد يرجع سببه إلى نوعية التمارين المقترحة ، أو إلى ضعف مهارات التواصل لدى المعلم بحيث لا يراعي حالات التلاميذ البدنية و النفسية ،كما يمكن ان يكون إلى نقص مهارات المعلم في إثارة دافعية الطلاب للمشاركة .................(0,5 ).

- التأكد من نوعية المعلومات المسجلة، بحيث لا يسجل الملاحظ إلا وصفا، وليس تفسيرًا أو حكما أو انطباعا شخصيًا، فالملاحظة الصفية تهدف إلى جمع معلومات موضوعية، وليس تسجيل انطباعات أو آراء الملاحظ، فانطباعات وآراء الملاحظ قد تسجل لكن ليس على أنها من الملاحظة بل ليستفاد منها في التفسير والتحليل، فعلى الملاحظ أن يتأكد أن ما يسجله إنما هو وصف لما يراه ..............(1).

**ج2 )** نظرا للاستعمال المكثف لأدوات التفاعل الصفي في التربیة الأمریكیة لا سيما أداة فلاندرز اهتم حمدان بدراسة و نقد هذه الاخيرة و مختلف الادوات المتاحة، و بحث امكانية تطبيقها في البيئة العربية.

**أ ) مآخذ حمدان على أداة فلاندرز: .......................................(4ن)**

بالنظر لما تقدمـه أدوات ملاحظة التفاعل اللفظي من فوائد في مجالات تقييم المعلمين وتطوراتهم الوظيفية فـي الجوانب البيداغوجية والديداكتيكية ومنها علـى الخصـوص مهارات الاتصال التربوي فقد انتبه الكثير مـن الباحثين في الجامعات العربية إلى أهمية القيام بدراسة شاملـة لأداة فلاندرزللتفاعل اللفظي ، ومن هذه الدراسات نذكر منها على الخصوص محمد زياد حمدان الـذي أورد جملة من المبررات نراها منطقية فـي تكييف أداة فلاندرز للتفاعل اللفظـي على البيئة العربية حيث جاءت كما يلي:
-1أن هـذه الأداة بصيغتها الحرفية لاتصلـح تماما لتعليمنا ، لكونها صممـت وطورت فـي الأساس للتعليم فـي الحياة الأمريكية ، ذلك أن لكل أمـة تعليمها وخصوصياتها في الممارسات والأساليب والأهداف تميزها عن غيرها من الأنظمة التعليمي ، وهـذا يستلزم إجـراء تعديل أو بلـورة جديـدة لتلاءم معطيات وخصائص الأمة وتعليمها.............(0,5 ).
-2إن التجربة الناجحة في موطنها الأصلي الولايات المتحدة الأمريكية وأداة التفاعل اللفظي كفكرة ، تحفزنا للنظر بجدية لهذه الأداة ومحاولة الاستفادة منها نظريـا وتطبيقيا فـي منظومتنا التربوية وخاصة عند افتقادنا لبدائل لها. .............(0,5 )
-3النقل الحرفي للنظريات والأساليب التربوية ثم العمل على تبنيها وتطبيقها حرفيا يكون سببا رئيسيا لفشلنا أو عدم فاعليتنا التربوية. .............(0,5 )
-4أن أداة فلاندرز تفتقر إلى بعض الفئات السلوكية الخاصة بالعلاقة التواصلية التفاعليـة بين المعلم والتلميذ ومنها على الخصوص فئة سلوكية تبين إجابة المعلم القصيرة للتلاميذ..(0,5).

5- هناك في الأداة فئة لأسئلة المعلم وفئة أخرى لإجابة التلاميذ وثالثة لمبادرة التلاميذ ، ومع هذا لاتوجد فئة تبين إجابة المعلم عندما يسألـه أحـد التلاميذ. .............(0,5 ).

6- يحدث خلال عمليات المناقشة أن يستجيب تلميذ لسؤال أو لإجابة من زميل له،وأداة فلاندرز لم تميز هذا الأمر تماما وأجملته في بعض الأحيان في الفئة رقم 10 على أنه فوضى . .............(0,5 ).

7- كما أن فلاندرز لم يبين نوع الهدوء الذي يحـدث داخل القسم : هل هو هدوء بناء ومفيد أم غير ذلك ، وكل حالات الهدوء أجملها فلاندرز في فئة رقم 10مع حالات الفوض..(0,5).

8- الزمن اللازم لرصد السلوك قصير جدا (3 ثواني) .............(0,5 ).

وبناء علـى هذه التحفظات فقد عدل زياد محمد حمدان تلك الأداة بما يستجيب لخصوصيات البيئة العربية .

**ب ) الفئات السلوكية لأداة حمدان مع أمثلة من التخصص: ...............(8ن)**

اقترح حمدان سبعة عشرة فئة سلوكية جاءت كما يلي:
**كلام المعلم غير المباشر :** ويشمل خمسة فئات سلوكية هي :
1- قبول مشاعر التلاميـــذ .....(0,25 ) المثال ...... (0,25 )

2- مدح وتشجيع ومكافأة التلاميذ .....(0,25 ) المثال ...... (0,25 )

3- قبول واستعمال أفكار التلاميذ .....(0,25 ) المثال ...... (0,25 )

4- أسئلة المعلم للتلاميـذ .....(0,25 ) المثال ...... (0,25 )

5- إجابة المعلم للتلاميذ. .....(0,25 ) المثال ...... (0,25 )
**كلام المعلم المباشر:** ويشمل خمسة فئات سلوكية هي:
6- إلقاء المعلم للمعلومـــات.....(0,25 ) المثال ...... (0,25 )

1. التوجيهات والأوامر.....(0,25 ) المثال ...... (0,25 )
2. النقد وتبرير السلطة.....(0,25 ) المثال ...... (0,25 )
3. سلوك المعلم العدائي.....(0,25 ) المثال ...... (0,25 )

10- نوع التلاميذ وطبيعتهم. .....(0,25 ) المثال ...... (0,25 )

**كلام التلاميذ:** و يشمل :
**الكلام البناء:** ويضم الفئات السلوكية التالية:

 11- إجابات التلاميذ.....(0,25 ) المثال ...... (0,25 )

12- مبادرات التلاميذ.....(0,25 ) المثال ...... (0,25 )
-13 إجابة تلميذ لأخر.....(0,25 ) المثال ...... (0,25 )

 14- الهدوء البناء.....(0,25 )
**الكلام غير البناء:** ويضم الفئات السلوكية التالية:

 -15 السلوك العدواني.....(0,25 ) المثال ...... (0,25 )

 -16 مقاومة المعلم.....(0,25 ) المثال ...... (0,25 )

 17- الفوضى والسلوك اللامفيد.....(0,25 )

**بالتوفيق للجميع**